

| **القدس** - من محمود ابوخيزر
| **زكريا بن محمد الحلاوة** |
| **القاهرة** - **«الراي»** |

كتبت صحيفة «هارتس»، امس، ان الرئيس بـساراك اوباما شدد خلال لقائه مع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي على اوباما، على انه سيواصل الضغط على اسرائيل لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين وتنفيذ خطوات لبناء الثقة رغم احتمال تضرره في الانتخابات الوسطى للكونغرس في نوفمبر المقبل.

ونقلت الصحيفة عن دبلوماسي غربي مطلع على مضمون اللقاء (كالات)،ان موضوع المفاوضات كان أحد المواضيع المركزية التي بحثها الرئيسان. وقال اوباما لتظهير الفرنسي ان الخطوات الاخيرة التي نفذتها الادارة الامريكية، المتمثلة بمطالبة اسرائيل بوقف الاستيطان في القدس وتنفيذ خطوات تمكّن من استئناف المفاوضات، لا تهدف الى التوصل في صدام واما الهدف اجواء تسمح بتقدم عملية السلام. وأضاف ان ادارته لا تمارس ضغوطا على اسرائيل فقط واما على الفلسطينيين ايضا.

وقفد ل «هارتس»، فان اوباما بدا مشككا حيال قدرة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على التقدم في عملية السلام مع الفلسطينيين، كما شدد الدبلوماسي الغربي على ان

اوباما عبر عن خيبة امله من ان نتنيهاو ليس مستعدا لفصل نفسه عن تحالفه الحكومي البيعني. وأضاف الدبلوماسي ان اوباما يعي انه يدفع ثمنا سياسيا داخل الولايات المتحدة خصوصا امام المنظمات اليهودية على خلفية الضغط الذي يمارسه على اسرائيل. الا انه قال ساركوزي انه سيستمر في ممارسة الضغوط وحتى انه مستعد لدفع ثمن سياسي داخلي.

وأشارت «هارتس» الى انه منذ لقائه مع نتنيهاو في البيت الابيض قبل ثلاثة أسابيع، يتلقى اوباما انتقادات شديدة من جانب الجزب الجمهوري، الذي يتهمة بالتخلي عن اسرائيل التي وصفوها بـ«الحليف المخلص».

يذكر ان اوباما وضع امام نتنيهاو خلال لقائهما الشهر الماضي، 10 مطالب بينها اربعة تتعلق بالقدس الشرقية، مثل تجديد البناء الاستيطاني وفتح مؤسسات السلطة الفلسطينية، وتنفيذ خطوات لبناء الثقة مثل اطلاق

اسرى وتسليم المسؤولية الامنية على من فلسطينية للسلطة.

وفي القدس، عقدت «السابعة» الوزارية اجتماعا برئاسة نتنيهاو، للمرة الثالثة، امس، للبحث في الرد

السماح بدخول شاحنات اخشاب والمنيوم إلى غزة للمرة الأولى منذ 3 سنوات

«هارتس»: أوباما سيواصل الضغط على إسرائيل حتى لو كلفه ذلك خسارة انتخابات الكونغرس المقبلة

○ إسرائيل اعتقلت أكثر من 760 ألف فلسطيني منذ 1976

وذكرت دائرة العلاقات الدولية في المنظمة، بمناسبة الذكرى 36 ليوم الأسير الفلسطيني ان القوات الاسرائيلية اعتقلت منذ عام 1967 وحتى مارس الماضي، أكثر من 760 ألف فلسطيني.

وفي غزة، قال رائد فتوح رئيس لجنة التنسيق اإخبال البصائع، الضفة مكان شرعي للعبي».

من ناحيتها، أوضحت صحيفة «مساريف» ان أجهزة السلطة اعتقلت أمس 10 أشخاص في نابلس بعد غورها على مستودع أسلحة يتبع الجناح العسكري لـ «حماس»، مشيرة الى ان الأجهزة اتهمت العشرة أشخاص بتجنيد الاموال من الخارج من اجل شراء وسائل قتالية.

واعلنت السلطة انها عثرت في قرية مرده جنوب سلفيت، على 600 ألف شيكل وعدد من المسدسات والخزيرة ومناظير رؤية ليلية وبنندقية من نوع «M16 مزودة بقناصة، إضافة الى قرص يحتوي على تعليمات لتصنيع صواريخ محلية وعود متفجرة.

من ناحيتها، اعتقلت القوات الاسرائيلية، فجر امس، 14 مواطنا من محافظات الضفة الغربية. وفي رام الله، دعت منظمة التحرير الفلسطينية، امس، الى تشكيل جبهات ضغط دولية لمناصرة الاسرى الفلسطينيين والعرب في السجون الاسرائيلية لتحسين ظروف اعتقالهم والافراج عنهم.

الشرطة أعدت وثيقة أوامر سرية لتفعيل قواتها ضد العرب في يافا

تل ابيب - يو بي اي - على غرار الوثائق العسكرية الإسرائيلية التي تتضمن أوامر تفعيل قوات لمواجهة أحداث أمنية واحباط هجمات، أعدت الشرطة وثيقة سرية لتفعيل قوات الشرطة ضد المواطنين العرب في حي العجمي في مدينة يافا تحت عنوان «مرسوم عجمي» بادعاء مواجهة احتمال اندلاع مواجهات شبيهة بأحداث أكتوبر العام 2000.

وكشفت صحيفة «يديעות اخرونوت»، امس، عن ان «مرسوم عجمي» تم تعميمه قبل اسبوعين على افراد الشرطة في منطقة تل ابيب، وان حي العجمي العربي، هو الحي الوحيد المذكور في مجموعة الاوامر التي تضمنتها الوثيقة لمواجهة أحداث أمنية عنيفة.

ومجم «هوليلاند» الذي بني في احد اجمل مواقع القدس كان يفترض في بادىء الامر ان يضم ثلاثة فنادق

لكن بدلا من ذلك تم بناء مجمع عقاري ضخم.

وهذا المشروع الذي لم يحظ بشعبية ونددت به وسائل الاعلام باعتباره «مشوه منظر القدس» حثلي باستثناءات قانونية تتعلق بخطة الحصول على الاراضي في اناح بناء مئات المساكن خارج الحدود التي تفرضاها عادة القوانين.

واعلن الناطق باسم اولمرت، عمير دان، ان رئيس الوزراء السابق يفيى اي دور في هذه القضية وانه مستعد للرد على أسئلة المحققين.

ويحاكم اولمرت (64 عاما) في ثلاث فضائح منذ 21 سبتمبر 2009. وتعود الوقائع التي يحاكم فيها الى فترة توليه رئاسة بلدية القدس، ثم وزارة الصناعة والتجارة (2003-2006)، وهو متهم بالاحتيال واستغلال

الثقة والتزوير والتهرب الضريبي.

واولمرت الذي يدفع ببراءته يواجه عقوبة السجن لسنوات.

واستقال اولمرت، الرئيس السابق لحزب «كاديما» السوسفي، من منصبه في 21 سبتمبر 2008 بعد ما

اوصت الشرطة باتهامه رسما بتلقي اموال بصورة غير مشروعة من رجل اعمال يهودي اميركي.

التقرير لأن فيه شبهة دستورية».

وقال النائب خالد العوده أفضل « نار الحكومة ولا جنة التخصيص..لن نقل ان يكون القطاع النفطي لصالح الجيشان». وأشار النائب عبدالرحمن العنجري الى «أن العالم كله دخل تجربة التخصيص وستقبل على

كارة أن لم نذهب الى القانون».

وفيما أشار النائب مبارك الوعلان الى «ان بيع القطاع النفطي بيع للكيويت»، وجه النائب صالح عاشور رسالة الى النواب المشيدين بمواقف السعود، «فانا لم نتقوا معه في الاستجابوات والقروض».

وسجل النائب الدكتورجمعان الحريش تحفظه على عقد الجلسة بتأكده انها ليست لائحية، ورأى ان القانون هو الاطر الذي من على مجلس الامة على مر الاعوام «وتجاربا فرة مع

مجلس القطاعات الأخرى». وتساءل النائب علي الراشد: لماذا تخوين التجار؟ «اعوذ بالله هل نستيم نورهم في بناء

الكويت؟». وقال النائب صبيحي الصبيحي: «وكاننا في مجلس لوردات ونسي البعض أننا نواب تمثل الامة.. مخصصة الصحة في الطريق». وأكد النائب عدنان عبدالصمد: «لن نخضع للترهيب والتضليل السياسي والشوشرة واليهيمة». اقول للمعارضين ان في هذا القانون الكثير من المواد المحكمة والقول بتحويله للمشاريع لتجار غير صحيح».

ووصفت النائب الدكتورة اسيل العوضي القانون بأنه « مشروع وطني وهو الحل لمشكلة التوظيف»، فيما قال النائب الدكتور علي العمير: «سكنون مع اذا كان في مصلحة الشعب ووضه ان كان ضدها».

وتأشدت النائب الدكتورة رولا دشتي: «كفانا مرادة واتحدى من ياتني بقانون خصخصة في العالم فيه ضمانات للموظفين مثل هذا القانون».

الفهد لـ «الراي»:

بإمكانها الذهاب الى الخصخصة دون وجود قانون، ولكن نحن لا نحبذ ذلك».

«الخصخصة»... سهم

وأضاف: «من الممكن ان يدفع القانون عجلة التنمية لتناغمه مع الخطة والنائب احمد السعدون استطاع بغفه الدستوري الخروج بهذه الصيغة».

واعتبر النائب احمد السعدون «أن القانون رديء وهو يصبح وضعا سيئا.. وأنا ضد تعديلات عليه وان لا تقبل فشارفصه». ورأى النائب عادل الصرعاوي «أن القانون في الاتجاه الصحيح ولنتمضد قدا فيه ويجب حسسه»، وأشار النائب خالد السلطان الى «أن السعود قد دورا كبيرا لخدمة القانون من خلال خبرته والقانون بات مصيرا حتميا للكيويت ولا خيار لنا غير».

ولفت الى «أن القانون الطريق الوحيد لتوفير فرص عمل.. والوقوف ضده يعني الوقوف ضد مصلحة البلد... ويا نواب شدوا جيكم وحافظوا على مصلحة الشعب».

وبين النائب مرزوق الغانم «أن القانون يحقق الحد الأدنى من حقوق العمالة الوطنية، ويعبر صحيح تصوير الموقفين عليه بانهم ضد مصلحة البلد». ولفت « كل دول العالم تحولت الى الخصخصة في حوالت الجبابان موظفيها الى صبيان وعبيد».

وقال الغانم: «لقد رفضت أنا والنواب الدكتور فيصل المسلم وصالح الملا وعادل الصرعاوي خطة التنمية لاعتماد زكرتها سابقا، ولكن كيف يمكن لن أن نقبل عليها ان يرفض قانون الخصخصة حاليا وهو منصوص عليه في محلة الالويبات الشرعية في الخطة، ومن لدية قدر لا تقاذ اقتصافنا المريض بتخضم المراتب والاجور وشح الإيرادات غير الخطية فليقدمه».

وقال النائب مسلم البراد: «القانون يراد منه اعطاء مصالح الناس الى خمسة اشخاص، الحكومة متورطة وحالة الاستعجال غير

صحيحة». واعتبر النائب خالد الطاحوس ان القانون «قانون لبيع الكويت والحكومة لا تملك فرض هيبتها على القطاع الخاص»، وقال النائب الدكتور فيصل المسلم: «ندعو الى اعادة

خادم الحرمين إلى البحرين الأحد

قامت وما زالت تقوم بها المملكة في دعم أمن واستقرار البحرين ونصرة القضايا العربية والإسلامية وتقديم المساعدات الخيرية في كافة ربوع العالم.

وقال الشيخ عبدالله بن أحمد آل خليفة، الوكيل

المساعد للصحافة والإعلام الخارجي في وزارة الثقافة البحرينية إن زيارة الملك عبدالله «ستفتح آفاقا رحبة من التطور في مسيرة العلاقات على كل المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإعلامية والثقافية والأمنية»، وتعد السعودية الشريك الاقتصادي والتجاري الأول للبحرين.

الرياض - د ب أ - يبدأ خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، الأحد المقبل، زيارة رسمية، هي الأولى من نوعها بوصفه ملك السعودية، إلى البحرين لمدة يومين، يجري خلالها محادثات مع الملك الشيخ حمد بن عيسى.

وأكد خليفة بن أحمد الظهراي، رئيس مجلس النواب البحريني، في تصريحات نشرتها صحيفة «اليوم» السعودية أمس، أن زيارة الملك عبدالله «ما هي إلا تأكيد لععمق التواصل بين القيادتين واستمرار لنهج التنسيق المشترك»، وأعرب عن تقديره لـ «المبادرات الحضارية والإنسانية التي

حكومة غزة تعدم فلسطينيين دينا بالعمالة لإسرائيل

| **القدس** - **«الراي»** |

اعدمت الحكومة المقالة التابعة لحركة «حماس»، امس، رميا بالرصاص فلسطينيين حكم عليهما العام الماضي بالوت بثتمة العمالة لإسرائيل، في خطوة هي الأولى من نوعها منذ سيطرتها على قطاع غزة منتصف العام 2007.

واعلن رئيس القضاء العسكري في الحكومة المقالة العقيد احمد عطا الله في بيان، انه اتم تنفيذ حكم اعدام في متهمين بالعمالة صباح اليوم (امس) بعد استنفاد هذه الاحكام كل طرق الطعن فيها.

بدورها، أكدت وزارة الداخلية المقالة على موقعها الالكتروني، انه «تم تنفيذ حكم اعدام بحق العميلين محمد ابراهيم اسماعيل والدعو (السبع) من سكان رفح وناصر سلامة ابو فريح» من سكان جباليا بنهم «التخابر مع الاحتلال الصهيوني والتسبب في قتل العديد من المجاهدين واصابة عدد آخر خلال سنوات عملهما مع الاحتلال».

وأضافت ان المحكمة العسكرية في غزة اصدرت بتاريخ 22 فبراير 2009 حكم اعدام على ابو فريح (34 عاما) الذي يعمل في الشرطة برتبة رقيب اول حكما

بالاعدام رميا بالرصاص. كما حكمت المحكمة بالاعدام العاليا في نوفمبر 2009 على السبع (37 عاما) بالاعدام بنهم «التخابر والتعامل مع جهات

معايدة والقتل قصدا بالاشتراك».

وصرح مدير البحث الميداني في مركز الميزان لحقوق الانسان سمير زقوت لـ «فرانس برس»

صباح امس، بان الحكومة المقالة نفذت حكم اعدام

نتنيهاو ينوي تغيير لوائح «ليكود» لمصلحته

للكنيست، ووعضا عن ذلك تجرى الانتخابات الداخلية بعد ثلاثة اعوام من اجراء انتخابات الكنيست.

ومن اجل تمرير هذا القرار يحتاج نتنيهاو الى ثلثي اصوات اعضاء الليكود، علما ان استطلاع رأي داخلي اجري بين اعضاء الحزب بين انه سيحظى بنسبة 70 في المئة.

ويهدف نتنيهاو من وراء هذه الخطوة الى تاجيل الانتخابات قدر الامكان الى حين ان يصبح عدد اعضاء الكنيستين وسط في الحزب يزيد عن

الاعضاء المناصرين لموشيه فيغلين وآخرين.

تحطم طائرة الرئيس البولندي «ناجم عن خطأ الطاقم»

| **القدس** - **«الراي»** |

وذكرت «انترفاكس» انه يتم تحليل المعلومات من الصندوقين الاسودين اللذين تم العثور عليهما في موقع الحادث من قبل محققين روس وبولنديين في مركز التحقيقات في وزارة الدفاع في موسكو، بينما

يتم تحليل الصندوق الثالث في بولندا.

ونكر مراقبو الطيران في روسيا ان طاقم الطائرة تجاهل مرات عدة التصائح بالهبوط في مطار آخر.

واستبعد المحققون اشتعال حريق او وقوع انفجار في الطائرة.

ونقلت «انترفاكس» عن مصدر مقرب من التحقيقات انه «لم يتم العثور على اي دليل بان اي من الركاب الرفيعي المستوى اجبر الطيران في الهبوط في موسكو». ولم تظهر تسجيلات الرحلة ممارسة اي ضغوط أثناء الحديث مع الطاقم».

من ناحيته، صرح النائب العام البولندي اندرزي ربيميت بان طاقم الطائرة كان يعلم بان الطائرة لن تنجح عندما ارتطمت باشغال أثناء هبوطها. وأضاف ان «الطاقم كان يعلم بحتمية الكارثة التي كانت ستقع ان الطائرة كانت تهتز بعد ان اصطدم احد اجزئها بالاشجار».

وقال الكولونيل زيغنديو رزيبا، المدعي العسكري البولندي، ان الطيارين ادركوا ان الطائرة ستتحطم كما تلد الثواني الاخيرة من التسجيلات الصوتية التي «كانت دراماتيكية»، الا انه لم يكشف عن تفاصيل. كما اوردت «انترفاكس» من ناحية ثانية، ان زعيم ياروسيا الكسندر لوكاشينكو، قال انه يعتقد ان كاتشينسكي هو الذي أعطى الاوامر النهائية بهبوط الطائرة. وأضاف: «من الواضح من المسؤول عن هذا، سواء مذنب او لا... انت الشخص الرقم واحد وانت المسؤول عن هذا».

دول شينغن ترفض منح تأشيرة دخول لنجل بن لادن

وحسب دار النشر، فان عمر (29 عاما) الذي يعيش في «احدى امارات الخليج»، كان ينوي المشاركة في اطلاق كتاب «اسامة بن لادن... خليفة عمالية» كتبه مع امه السورية نجوى (51 عاما)، بالتعاون مع الصحافية الاميركية المستقلة جين ساسون.

ويروي الكتاب مراحل حياة العائلة منذ زواج اسامة ونجوى في 1974 في السعودية، ثم انتقالها الى السودان ثم الى افغانستان التي غادرها عمر قبل هجمات 11 سبتمبر 2001. ويديي عمر اعترابا على سلوك والده طريق القتل.

باريس - ا ب ف - رفضت دول منطقة شينغن منح عمر بن لادن، نجل زعيم تنظيم «القاعدة» اسامة بن لادن، تأشيرة دخول الى اراضيها حيث

كان ينوي المشاركة في حملة ترويج كتاب، حسب ما افاد امس، ناشر هذا الكتاب.

واعلنت «دار دونويل»، ردا على سؤال ان «دول

منطقة شينغن رفضت طلب تأشيرة الدخول. ومساء الثلاثاء لم تكن فرنسا قررت بعد ما اذا كانت ستمنحه تأشيرة دخول ذات صلاحية محدودة ضمن اراضيها»، مشيرة الى ان الكتاب سيصدر اليوم.